

تقرير: تحقق يثبت تورط رجل أعمال تكنولوجي في شبكة الكراهية المؤيدة لإسرائيل

الأحد 30 يونيو 2024 02:00 م

وجد تحقيق أجرته صحيفة الجارديان أن رجل أعمال في مجال التكنولوجيا يعيش في فلوريدا هو المحرك الرئيسي وراء شبكة تضليل مؤيدة لإسرائيل تسعى إلى تشكيل الرأي العام حول الصراع في غزة. زعم التحقيق أن دانييل ليندن، الذي شارك في كتابة دليل إرشادي لمستخدمي أونلي فانز، هو أحد الأيدي الرئيسية وراء "شيريون كوليكثيف"، وهي منظمة قامت بمضايقة النشطاء المؤيدين للفلسطينيين وعرضت أموالاً لأي شخص يمكنه الكشف علناً عن هوياتهم المنظمة مسؤولة أيضاً عن نشر روايات المؤامرة التي تتمحور حول شخصيات مثل جورج سوروس. وتفاخرت بمنصة مراقبة تعمل بالذكاء الاصطناعي، لكنها لم تقدم الكثير من التفاصيل الملموسة حول كيفية عمل التكنولوجيا المزعومة. وقالت صحيفة الجارديان، إن تحقيقها استخدم السجلات العامة والمواد مفتوحة المصدر "لتأكيد المعلومات التي قدمتها في الأصل جمعية الوردة البيضاء، وهي مجموعة بحثية أسترالية مناهضة للفاشية".

تسعى شيريون كوليكثيف إلى نشر معلومات مضللة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا. وذكرت صحيفة الجارديان أن ليندن هو من أسس جهود التمويل الجماعي لشيريون، ويبدو أنه يلعب دوراً مركزياً في تشغيل حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالشبكة، بما في ذلك تنسيق جهود المجموعة على قناة تيليجرام التي تضم 885 عضواً. تشير السجلات العامة والمواد المتوفرة عبر الإنترنت إلى أنه يعيش في جينزفيل بفلوريدا، لكنه قضى فترات قصيرة أيضاً في دورانجو بفلوريدا، وميدلين بكولومبيا.

وأضافت صحيفة الجارديان، أنها أرسلت بريداً إلكترونياً إلى ليندن على عدة عناوين مرتبطة به وبمشاريعه التجارية، وحاولت الاتصال به عبر الهاتف والرسائل النصية ورسالة مباشرة على ريديت ومنشور يشير إلى حساب X مرتبط بأحد مشاريعه يطلب التعليق على هذا التقرير، ولكن لم يتلق أي رد.

وقد تعرضت شيريون للانتقادات في الكونجرس الأمريكي واجتذبت اهتمام وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم من خلال محاولاتها لوقف الانتقادات الموجهة لسلوك إسرائيل في غزة.

نظمت "شيريون" حملتين لجمع التبرعات من جو فوند مي في أبريل ومايو من عام 2024 لعملية عرضت فيها الشاحنات المجهزة بشاشات كبيرة بالقرب من الجامعات في مدن أمريكية مختلفة لقطات لهجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر.

وجذبت هذه الخطوة انتباه النقاد بما في ذلك النائبة إلهان عمر، التي تحدثت في الكونجرس ضد عرض شيريون للقطات في مخيم الاحتجاج بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس.

بدءاً من أواخر عام 2023 على X، بدأت شيريون في تقديم ما وصفته بـ "المكافآت" لتحديد هوية الأشخاص المشاركين في الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين الذين وصفتهم بأنهم معادون للسامية.

وعلى الإنترنت، احتفلت المجموعة مراراً وتكراراً بوفاة الفلسطينيين في غزة، بما في ذلك الصحفيين والأطفال الفلسطينيين. في 27 أبريل، ردت شيريون على مقطع فيديو يتضمن صوراً للدمار في غزة، ونشرت "أحب أن تبدو غزة هكذا الآن".

<https://www.middleeasteye.net/news/investigation-identifies-tech-entrepreneur-behind-pro-israel-hate-network-report>